فتراه يلوح فيها يسحق ... واصبب الماء فوقها باحتفال

واغسل الجسم لاكل بنار ... وبماء مسحوم فتال

ثم صعد كذلك ست نوال ... تلق بلكا بغير زوال

ومن الثفل خذ رمادا كلون ... الملح يدعونه بنجم الخيال

فتراه كازهر بين رياض ... اوكنير يلوح بين اللالى

وهو يدعى ببورق وبقلى ... يظهر الصبغ مذهب اللاعلال

القح النفس ان فهمت بهذا ... ثم اصعادها بلا اهمال

واصعد النفس بعد ذلك بالجرم ... سبعا يعدل بالاكمال

فتراها كالبرق تلمع ... الشمس ذات المفسول من الاثقال

وهي ماء لهم نقى وصبغ ... ويسمى بالدهن والابوال

وزنها ان فهمت تسعة اجزاء ... كما قال سيد الاقبال

هرمس عندما اتاه رجال ... يسألوه باللطف والاجواب

الجملة الخامسة

في الاستشهاد باقوال الحكماء على القسم الاول من العمل الثاني قال

قال ارس لتدورس تاخذ من الرماد جزأ فتذخره وترفعا عندك وهو

وهو الكليل الغلبة ثم قال بعد ذلك اذا خلطت الماء المدبر الذى

الذى هو الزيبق القنبار بالكبريت الاحمر فاجعل فيهما من ذلك الرماد

شيئا قليلا بمنزلة الخمير فسمى الجد الجديد كبريتا احمرا وقال في الرماد

شيئا قليلا بعد ان قال جزءا قال هرمس خذ من الذهب الطلق

المصفح جزء واحدا اعنى الجد الثانى الذى سماه ارس كبريتا احمرا

وسماه

وسماه تودروس الطلق المصفح قال من ذلك السم نصف الطلق

الرماد سما قال ميناووس خذ من الطلق طلق حكماء الذى يعرف

من الوزن واكتم الوزن الذى قال فيه بخيره جزءا وتجعل في ثلاثة

اجزاء من الماء المقسوم ثم قال واجعل فيه من الخمير الذى عرفتك

جزءا واحدا اراد الرماد الذى هو السم فجعل الخميرة مثل وزن

الجد قال ميناووس في رسالة العظمى اقسموا الماء على تسعة اقسام

واحد منها وخذوا منها الثلث وهو ثلاثة اجزاء فادخلوه على

طلق الحكماء الذهبي والطلق مثل الثلث هذه الثلث قال الرماد

المحرق الذى صار روحا يجزيكم منه ثلث الطلق وهو ثلث الثلث

وسمى الجد الجديد الطلق الذهبي قال هرمس في رسالة المعروفة

بجرى الكواكب البراوية الجزء الاصل النورى الذى هو اسه وجزء الارض

فجعل الجد الابيض والرماد ههنا واحدا بالسوية ٧ وقالت مارية

عند رد الماء اليه ادخله في جد آخر غير جده يثبت وهو الذى ذكره

جابر في كتاب الابدال من كتب الخمسماية وهذا الجد ليس بغريب

بل غير الجد الذى يحل فاستخرجت كباريته وبقى رمادا وهو غيره

بالعدد لا بالنوع بل هو منه بالحقيقة والى ذلك اشارت مارية

في قولها بعدما قالت ادخله في جد غير جده يثبت قالت ان النفس

ربيعة الدخول في جدها ولو كلفتها الدخول في جد غير جدها

لم تدخل فهذا على الظاهر لهيولاء الاولى وفي المعنى متفق

لان الجد الثانى هو الجد الاول وليس بغريب لكنه غير الذى

استخرجت منه ارواحه فهو جد النفس بالحقيقة والنوع وليس بجدها

٧ وفي الجد الجديد

يثبت ان النفس سريع الدخول في جدها ولو كلفتها الدخول في غير جدها لم يدخل فهذا مغاير م

لم تدخل فهذا على الظاهر مغاير لقول الاول وفي المعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)